جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم
TAÇ KUR'AN-A HİZMET VE KÜLTÜR DERNEĞİ

الرقم : (١٦٣)
التاريخ : (١٤٤٢/٠٢/١٥هـ)
الموافق : (٢٠٢٠/١٠/٠٢م)

إجازة بقراءة القرآن الكريم وإقرائه

برواية الإمام قالون عن الإمام نافع المدني من طريقِ الشاطبية

الحمدُ للهِ الذي أنزَلَ على عبدِه الكتابَ تبصرةً لأولي الألبابِ، وأودَعَهُ من فنونِ العلومِ والحِكمِ العَجَبَ العُجاب، وجعله أجلَّ الكتبِ قدْرًا وأغزَرَها عِلْمًا وأعظَمها نظمًا وأبلغها في الخِطاب، وَأشهدُ أن لا إله إلا الله وَحْدهُ لا شريك له رَبُّ الأرباب، الذي عنت لقيّومِيَّتِهِ الوجُوه وخضعَت لعظمته الرّقاب، وأشْهدُ أنَّ سَيّدنا محمَّداً عبْدُهُ وَرَسُولُه المبعوث إلى خيرِ أُمةٍ بِأفضلِ كِتاب صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه الأنجَاب، وَبعد:

فإنَّ العِلْمَ أشرفُ ما وُرِثَ عن أَشْرَفِ مَوْرُوث، وإنَّ أعْظَمَ ما اشْتَغَلَ به العلماءُ وشَرُفَ به الفضلاءُ كتابُ اللهِ تلاوةً وتدبرًا وعملًا، وأهلُ القرآنِ أهلُ اللهِ كما أخبر بذلك رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته)، وقد أمرَنا بقراءته رجاءَ شفاعتِه بقول المصطفى المختار: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامةِ شفيعًا لأصحابِه)، فطوبى لمن أَلْهَجَ لِسَانَه بقراءته، وأَشْغَلَ عَقْلَه بتَدَبُّرِهِ، وفَرَّغَ قلْبَه لحفظِهِ، وأفْنَى عمرَه للعملِ به وتعليمه. وبعد:

فقدْ قرأتْ عَليَّ الأختُ في الله تعالى / براءة وليد يونس حفظها الله تعالى

ختمةً كاملةً للقرآنِ الكريمِ بروايةِ الإمام قالونَ عن الإمامِ نافعٍ المدنيّ من طريقِ الشاطبيةِ، بجميع الأوجه جمعًا بالآية، غيبًا من حِفْظها، بالتَّحْريرِ والتَّجْويدِ التَّامّ. ولمَّا أَنْعَمَ اللهُ عليها بإتْمامِ ذلك كلِّه استجازَتْني فَأَجزْتُها أن تقْرأَ بذلك وتُقْرِئَ من شَاءتْ متى شَاءتْ معَ التَّثَبُّتِ والمراجَعَةِ، إجازةً صحيحةً بعِبَارةٍ صريحَةٍ، وأخذْتُ عليها أن تقرأ لنفسها، وأن تُقْرئ بما تعلَّمَتْه على يديَّ، وأن تَقْرَأَ بالأوجه المقدَّمةِ أداءً من طريق التحبير والتيسير.

وأخبرْتُها أنّي تلقَّيْتُ هذه الرواية بفَضْلِ الله تعالى ضمن قراءتي ختمةً كاملةً بِالْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ عَلَى الْآنِسَةِ أَدِيبَة مُحَمَّد خَيْر يَاسِين حفظها الله تعالى، وأجازتني بذلك، وأخبرتني أنها تلقتها عَلَى الْآنِسَةِ الْفَاضِلَةِ هَنَاء الْخَيَّاط، وَهِيَ عَلَى الْآنِسَةِ الْفَاضِلَةِ نَازِك النَّحَّاس، وَهِيَ عَلَى الشَّيْخِ الْجَامِعِ شُكْرِي بْنِ أَحْمَدَ لُحَفِي رحمه الله تعالى، وَهُوَ على شَيْخِ قُرَّاءِ الشَّامِ الشَّيْخِ كُرَيّم رَاجِح حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَى، وهو عَلَى الشَّيْخِ مَحْمُودٍ فَائِزِ الدَّيْر عَطَانِي، وَهُوَ عَلَىٰ شَيْخِ الْقُرَّاءِ بِدِمَشْقَ مُحَمَّدٍ سَلَيم الْحلوَانِيّ، وهو عَلَى وَالِدِهِ الْمُقْرِئِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْحلوَانِيّ الْكَبِيرِ، وهو على السيدِ أحمدَ بنِ رمضانَ المرزوقي، وهو على السيدِ إبراهيمَ بن بدوي العُبَيْدي، وهو على الشيخ عبدِ الرحمن بنِ حسن الأُجْهُوري، وهو على أحمدَ بنِ رجب البقريّ، وهو على محمد بن قاسم البقري، وهو على عبدِ الرحمن بن شَحَاذَةَ اليمنيّ، وهو على عليّ بن محمد بن خليل بن غانم المقدسيّ، وهو على محمد بن إبراهيمَ السَّمَدِيسِيّ، وهو على الشّهاب أحمدَ بن أسدٍ الأُمْيُوطِيّ، وهو على إمامِ القُرَّاءِ والمحَدّثين محمدِ بنِ محمَّدِ بنِ محمَّدٍ الجزريّ، وهو على عبد الرحمن بن أحمدَ البغداديّ، وهو على محمدِ بنِ أحمدَ الصائغ، وهو على عليّ بنِ شجاع العباسي، وهو على إمام القُرَّاءِ القاسمِ بن فِيُّره الشاطبيّ، وهو على أبي الحسن عليّ بنِ محمد بن هذيل، وهو على أبي داوود سليمان بن نجاح، وهو على الإمامِ أبي عمرٍو عُثْمانَ بنِ سعِيدٍ الدَّانيّ، وهو عَلَى شيخِهِ أبي الفَتحِ فارِسِ بنِ أحمَدَ الضَّرير، وَهُوَ عَلَى أبي الحَسَنِ عبدِ الباقي بنِ الحسَنِ المُقرِئ، وَهُوَ عَلَى إبْرَاهيمَ بنِ عُمَرَ المُقرِئ، وَهُوَ عَلَى أبي الحَسَنِ أَحمدَ بنِ عُثْمانَ بنِ بُويانَ، وَهُوَ عَلَى أبي بكْرٍ أَحمدَ بنِ محمَّدٍ الأَشْعَثِ، وَهُوَ عَلَى أبي نَشِيطٍ محمدِ بنِ هَارونَ، وَهُوَ عَلَى قالُونَ عِيسَى بنِ مِينا المَدَنِيّ، وَهُوَ على نافعِ بنِ عَبْدِ الرحمنِ بنِ أبي نُعَيمٍ، أبي رُوَيمٍ اللَّيْثيّ المَدَنِيّ.

وقَرَأَ نافِعٌ علَى سبعينَ منَ التَّابعينَ منهُمْ: أبي جَعْفرٍ يزيدُ بنُ القَعْقَاعِ المَدَنِيّ، وَهُوَ عَنْ أبي هُرَيْرةَ عبدِ الرحمن بنِ صخْرٍ الدَّوْسيّ، وابنِ عباسٍ، وعبدِ الله بنِ عيَّاشٍ، عن أُبَيّ بنِ كَعْب الأَنصاريّ رضي الله عنه، وهو على صاحبِ القدرِ والجلالةِ ومهْبِطِ الوَحْيِ والرِّسالةِ خاتَمِ النَّبِيّين وإمامِ المُرْسلين وقائدِ الغُرِّ المحجَّلين سيدِنا وشفيعِنا أبي القاسم محمدٍ صلى الله تعالى عليه وآله وسلم، عن إمامِ الملائكةِ المقربين والروحِ الأمينِ سيدِنا جبريل عليه السلام، عن ربِّ العزةِ تبارك وتعالى جل جلاله وعمَّ نواله، وتعالى جدُّه، وجلَّ ثناؤه، وتقدَّست أسماؤه ولا إله غيره..

هذا وأوصي الأختَ المجازةَ بتقوى الله تعالى في نفسِها وأهلِها، فالذي يلزمُ حامِلِ القرآنِ الكريم من التَّحَفُّظِ أعظمُ ممَّا يَلْزَمُ غيره، كما أنَّ له من الأجر ما ليس لغيره، جادَّةً في نَشْرِ كتاب الله تعالى وتعليمِه، وأوصيها أن لا تَرُدَّ أحدًا، وأسأل الله تعالى أن ينفَعَها وينفعَ بها، وينشُرَ القرآن على يديها، وأطلبُ منها أن تدعوَ الله لي ولوالدَي في ظهرِ الغيب وخاصةً عند بدايةِ كلِّ خَتْمٍ وعند نِهايَتِه.

و إني أضْرعُ إلى الله تعالى أن يُتِمَّ علينا جميعًا نِعَمَهُ ظاهرةً وباطنةً إنَّه تعالى قريبٌ مجيب
وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب

خادمة القرآن الكريم
سَارَة مُحَمَّد خَيْر دَرْوِيش

الختم
جمعية تاج لتعليم القرآن الكريم